mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يجوز أن تقاطع أبويها لأنهما تركاها بسن ال 31 ولم يسألوا عنها منذ عشر سنوات؟ الشيخ صالح اللحيدان

صالح اللحيدان

حصل خلاف بين ابي وامي ادى الى خلاف شديد بين العائلتين وطلاق ثم تزوج ابي من امرأة شديدة وتزوجت امي برجل بعيد من قرية وكنا مع امي فرمتنا في مكان في القرية اشبه بالعريش. كان في طريق القرية في طرف القرية وكان عمري اذ ذاك ثلاثة عشر عاما - 00:00:00

عشت مع اخي عيشة الصعبة لاقينا خلالها من الذل والتعب. بل ومحاولات الاعتداء على الشرف في غياب لعائلتنا الشيء الكثير لكن من الله علينا بحفظه ورعايته فهو سبحانه الحافظ حتى كبرت وتعلمت وتزوجت وحفظت القرآن وحافظت على ديني اسأل - 00:00:20

الله تعالى ان يعينني على ذلك. والان اجد اني لا انتمي الى هذين الوالدين بشيء فوالله لم يسألا عني ولا عن اخي منذ اكثر من عشر سنوات هل علي شيء في عدم صلة - 00:00:39

وان كان هناك صلة وحصلت فهي شكلية فانا لا املك في قلبي فانا لا املك قلبي ولا مشاعري. وجهوني تجاه مني حتى لا اقع في المحظور لاني حريصة على ارضاء ربي سبحانه وتعالى - 00:00:52

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي جاء بالنور والهدى بشيرا ونذيرا بلغ الرسالة وادى الامانة واوضح المعالم للسائرين بينوا لهم طريق الخير وطريق الشر - 00:01:09

وما من امر يقرب من رضوان الله جل وعلا ويباعد من سخطه الا وبين للناس معالم وارشدهم للاخذ بما يدنيهم من رضوان ربهم جل وعلا فهو الناصح الامين فيما يتعلق - 00:01:39

صلة الارحام جاء الامر في في كتاب الله جل وعلا بذلك وتكاثر في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا شك انه كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول الانسان مطالب ان يعتني بذريته - 00:02:01

من حيث الصيانة والتنشئة والتربية وضمانة العيش واذا لم يفعل مع القدرة فقد اضاعهم وهو مسؤول عن ذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:02:28

الامام راعي يعني رئيس الدولة يعني رئيس الدولة او الملك الدولة او الملك هو راعي لكنها رعاية واسعة ومع ذلك فهو مسؤول عنها مسؤول بان يولي على الناس من يعتقد - 00:02:51

انه امين قوي قادر على حفظ الامانة وادائها موفرة سالمة واذا لم يفعل الوالي وجب على الامام ان يحاسبه واذا لم يفعل الوالي والامام حاسبهم سريع الحساب جل وعلا قد يحاسبهم في الدنيا - 00:03:07

بسلب ما تحت ايديهم او باصابتهم بانواع من العقوبات ما عقاب الاخرة على المسلم ان يكون في غاية الحذر الرجل في بيته وزوجته وذريته ومن تحت يده راعي ومسؤول عن رعيته - 00:03:33

والذي سيسأله الله جل وعلا عنهم المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن الرعية بل الخادم سواء كان الخادم مملوكا او كان اجيرا ومسؤول عما تحت يده مما يستخدم للقيام بشؤونه - 00:03:58

ومسئول عن ذلك ثم يقول المصطفى في اخر الحديث وهو في الصحيح الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الذرية اما ان تكون

ذرية صالحة نافعة للوالدين لمن ينتميان اليه - 00:04:23
من اسلافهم واما ان تكون آآ لا نافعة ولا ضارة واما ان تكون ضارة وعلى الوالدين عبء كبير من هذه السلوكات اه ما ذكرته السائلة لا شك انه غريب ولكن كم - 00:04:44
في الحياة من غرائب قد يقتل الوالد ولده وقد تقتل الوالدة ولدها وقد يكون ذلك من اجل الرزق وقد يكون ذلك من نكاية من احد الوالدين بالاخر وانواع المشاكل كثيرة - 00:05:08
واسباب للوقوع فيها كثيرة والواجب على كل احد ان يتقي الله جل وعلا فيما يأخذ وما يترك وما يقوم به وما لا يقوم به وان يعلم انه محاسب عن كل امر - 00:05:30
وكل اليه القيام به والمحاسب على ذلك كله من لا تخفى عليه خافية لا شك ان في هذه القصة وان كانت مقتصرة فيها من العبر الشيء الكثير لكني اذكر من العبر ان الله لا يضيع - 00:05:50
الخلق فكم من ذرية اعتنى ابوان في تنميتها وتثقيفها وتعليمها وفتح ابواب المكاسب لها ثم لم تصلح ولم تحصل على رزق وصرت متعثرة في حياتها في سلوكها وغير ذلك وكم من ناشئة نشأت - 00:06:13
في حال فقد الوالدين ولكن حفظت الذرية لحفظ الله تربت ونمت واغناها الله وثبتها ثبات الصالحين ولله في هذا وفي ذاك الحكم الباهظة اما ما تقومين به ايتها السائلة نصيحتي ان تحسني تحسني الى والديك - 00:06:39
بما تقدرين عليه وان وجدت في آآ مشاعري في عزوفا فغالبيها فان الله لما ذكر الوالدين وذكر ما يقومان به من الدعوة للضلال لم يقل للولد ان يقاطعهما ان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:07:09
ما قال فلا تطعموه فقط قال وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي وليستلهم الواحد من مخاطبة ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم بابيه الذي يتحداه ويتصدى له - 00:07:37
بالرد ويتوعد ومع ذلك حاوره تلك المحاورة التي جاءت في سورة مريم وفي غيرها ايضا صنوف منها ومع هذا يعده بانه يدعو له ولا يخف عن ذلك الا عندما يتبين له انه عدو لله - 00:07:58
تبرأوا من في الاخرة والذي يستغفره لانه وعده ان يستغفر له فيكون الحال كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نصيحتي لك ايتها السائلة ان تصليهم بر الوالدين وان تحسني اليهما - 00:08:22
ولو كان اسعى عليك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي يعني انهم يقابلون الاحسان بالاساءة - 00:08:41
والصلة بالقطيعة والحلم بالجهل العدوان ما قال له صلى الله عليه وسلم اعرض عنهم وحارب اذا لم تنتبه للاقارب بل قال ان كنت كما تقول وكأنما تسفهم المل كأنما تضع في افواههم التراب الحار الذي يكون تحت النار - 00:09:04
ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك ويحث على ان يصل من قطعه وان يحسن الى من اساء اليه من ذوي القربى وانت في ذلك داخلة في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم والله المستعان - 00:09:34
احسن الله اليكم - 00:09:54